يا عباد فاتقون و فبشر عباد وفي غافر اتبعون اهدكم وفي الزخرف واتبعون هذا واما التي في رؤوس
الآي فست وثمانون ياء منها خمس الياء فيها اصلية وهي المتعال في الرعد والتلاق والتناد
في غافر ويسر وبالواد في الفجر والباق وهو احدى وثمانون الياء فيه للمتكلم وهي ثلث في البقرة
فارهبون فاتقون ولا تكفرون وفي آل عمران واطيعون وفي الاعراف فلا تنظرون وفي يونس مثلها
وفي هود ثم لا تنظرون وفي يوسف ثلث فارسلون ولا تقربون ولولا ان تفندون وفي الرعد ثلث
متاب وعقاب ومآب وفي ابراهيم ثنتان وعيد وتقبل دعاء وفي الحجر ثنتان فلا تفضحون ولا تخزون
وفي النحل ثنتان فارهبون فاتقون وفي الانبياء ثلث فاعبدون موضعان فلا تستعجلون
وفي الحج نكير وفي المؤمنين ست بما كذبون موضعان فاتقون ان يحضرون رب ارجعون ولا
تكلمون وفي الشعراء ست عشرة ان يكذبون ان يقتلون سيهدين فهو يهدين ويسقين فهو
يشفين ثم يحيين واطيعون ثمانية مواضع اثنان في قصة نوح ومثلها في قصة هود وقصة
صالح وموضع في قصة لوط ومثله في قصة شعيب وان قومي كذبون وفي النمل حتى تشهدون
وفي القصص ثنتان ان يقتلون ان يكذبون وفي العنكبوت فاعبدون وفي سبا نكير وفي فاطر
مثله وفي يس ثنتان ولا ينقذون فاسمعون وفي الصافات ثنتان لتردين سيهدين وفي ص
ثنتان عقاب وعذاب وفي الزمر فاتقون وفي غافر عقاب وفي الزخرف ثنتان سيهدين واطيعون
وفي الدخان ثنتان ان ترجمون فاعتزلون وفي ق ثنتان وعيد كلاهما وفي الذاريات ثلث
ليعبدون ان يطعمون فلا تستعجلون وفي القمر ست جميعها نذر موضع في قصة نوح وكذا
في قصة هود وموضعان في قصة صالح وكذا في قصة لوط وفي الملك ثنتان نذير ونكير وفي نوح
واطيعون وفي المرسلات فكيدون وفي الفجر ثنتان اكرمن واهانن وفي الكافرين ولي دين
فالجملة مائة واحدى وعشرون ياء اختلفوا في اثباتها وحذفها كما سنبين ان شاء الله تعالى واذا
اضيف اليها التي في الكهف تصير مائة واثنتين وعشرين ياء ولهم في اثبات هذه الياءات وحذفها
قواعد نذكرها فاما نافع وابو عمرو وحمزة والكسائي وابو جعفر فقاعدتهم اثبات ما يثبتونه منها وصلا
لا وقفا واما ابن كثير ويعقوب فقاعدتهما الاثبات في الحالين والباقون وهم ابن عامر وعاصم وخلف
فقاعدتهم الحذف في الحالين وربما خرج بعضهم عن هذه القواعد كما سنذكره فاما اختلافهم في
ونبدا اولا بما وقع في وسط الآي فنقول ان نافعا وابن كثير وابا عمرو وابا جعفر ويعقوب هؤلاء
الخمسة اتفقوا على اثبات الياء في احد عشر موضعا وهي اخرتن في الاسراء ويهدين ويعلمن وتوتين
في الكهف والجوار في عسق والمناد في ق والى الداع في القمر ويسر في الفجر وكذلك الا تتبعن افعصيت
في طه وكذلك يات في هود ونبغ في الكهف وهم في هذه المواضع الاحد عشر على قواعدهم المتقدمة الا
ان ابا جعفر فتح الياء وصلا من تتبعن واثبتها في الوقف ووافقهم الكسائي في الحرفين الاخيرين وهما
يات ونبغ على قاعدته في الوصل ووقعت الياء في هذه المواضع العشرة في وسط الآي الا يسر فانها

من رؤوس

من رؤوس الآي كما ذكره واتفق الخمسة المذكورون ومعهم حمزة على اثبات الياء في اتمدونن بمال
في النمل على قاعدتهم المذكورة الا ان حمزة خالف اصله فاثبتها في الحالين مثل ابن كثير ويعقوب وقد تقدم
اتفاق حمزة ويعقوب على ادغام النون منها في اخر باب الادغام الكبير واتفق الخمسة ايضا سوى
الازرق عن ورش على الاثبات في حرفين وهما ان ترن في الكهف واتبعون اهدكم في غافر على قاعدتهم
المذكورة واتفق الخمسة ايضا سوى قالون على الياء في موضع واحد وهو والباد في الحج على اصولهم
واتفق هؤلاء سوى ابي جعفر اعني ابن كثير وابا عمرو ويعقوب وورشا على اثبات الياء في حرف واحد
وهو كالجواب في سبا على اصولهم وانفرد الحنبلي عن هبة الله عن ابن وردان باثباتها وصلا وقد
تابعه الاهوازي على ذلك فخالف سائر الرواة في ذلك والله تعالى اعلم واتفق ابن كثير وابو عمرو وابو جعفر
ويعقوب على الاثبات في تؤتون في يوسف على ما تقدم من اصولهم الا ان الهذلي ذكر عن ابن شنبوذ
في رواية قنبل حذفها في الوقف وهو وهم واتفق ابو عمرو وابو جعفر ويعقوب وورش والبزي على الاثبات
في يدع الداعي الى وهو الاول من القمر وذكر الهذلي ايضا الاثبات عن قنبل وهو وهم واتفق ابو عمرو
وابو جعفر ويعقوب وورش على الاثبات في الداع اذا دعان كلاهما في البقرة واختلف فيهما عن
قالون فقطع له جمهور المغاربة وبعض العراقيين بالحذف فيهما وهو الذي في التيسير والكافي
والهداية والهادي والتبصرة والشاطبية والتلخيصين والارشاد والكفاية الكبرى والغاية وغيرها
وقطع بالاثبات فيهما له من طريق ابي نشيط الحافظ ابو العلاء في غايته وابو محمد في مبهجه وهي رواية
العثماني عن قالون وقطع له بعضهم بالاثبات في الداع والحذف في دعان وهو الذي في الكفاية
في الست والجامع لابن فارس والمستنير والتجريد من طريق ابي نشيط وفي المبهج من طريق ابن بويان عن ابي
نشيط وعكس آخرون فقطعوا له بالحذف في الداع والاثبات في دعان وهو الذي في التجريد من طريق
الحلواني وهي طريق ابي عمرو وبه قطع ايضا صاحب العنوان قلت والوجهان صحيحان عن قالون الا
ان الحذف اكثر واشهر والله تعالى اعلم وذكر في المبهج اثبات في الداعي من طريق الشذائي عن ابن شنبوذ
عن قنبل وفيه نظر وذكر ابن شنبوذ عن ورش من طريق الازرق الحذف في دعان قال الداني وهو غلط
منه قلت قال في الكامل ولا يؤخذ به واتفق نافع وابو عمرو وابو جعفر ويعقوب على الاثبات في المهتد
في الاسراء والكهف على اصولهم وذكر في المستنير والجامع لابن شنبوذ عن قنبل اثباتها فيهما وصلا
وعدوه وهما واتفق ابو عمرو وابو جعفر ويعقوب وورش على الاثبات في تسالن في هود وانفرد في
المبهج باثباتها عن ابي نشيط فخالف سائر الرواة عنه وهم في الاثبات على اصولهم واتفق ابو عمرو
وابو جعفر ويعقوب على اثبات ثمان ياءات وهي واتقون يا اولي في البقرة وخافون ان في آل عمران
واخشون ولا في المائدة وقد هدان في الانعام ثم كيدون في الاعراف ولا تخزون في هود وبما
اشركتمون في ابراهيم واتبعون هذا في الزخرف وهم فيها على اصولهم ووافقهم هشام في كيدون
على اختلاف عنه فقطع له الجمهور بالياء في الحالين وهو الذي في الكافي والتبصرة والهداية والعنوان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)